

أبو طالب يتسلم منصبه كأول عمدة عربي لمدينة أوروبية

روتردام - المصير - شبه الناشط السياسي اليساري يول ايمونس الأجواء الاحتفالية التي شهدتها مدينة روتردام في الخامس من يناير 2009 بمناسبة تسلم الوزير السابق من أصل مغربي أحمد أبو طالب منصبه الجديد كعمدة لمدينة روتردام، بتلك الأجواء التي شهدتها واشنطن العاصمة الفيدرالية الأمريكية بمناسبة تسلم الرئيس الأفريقي الأصل باراك حسين أوباما منصبه الرئاسي، فللحدثين رغم اختلاف حجمهما نفس النكهة الخاصة، إذ كلاهما يمثل لحظة تحول تاريخي في السجل السياسي لبلديهما.



أحمد أبو طالب أثناء تنصيبه.

الاجتماعية في الحكومة الحالية. وقد عرف بمحاولاته التوفيق بين متطلبات هويته كمغربي وعربي ومسلم ومواطنته الهولندية بما تقتضيه من حرص على القيم الديمقراطية والعلمانية التي بنى على أساسها النظام الهولندي.

ويعد أحمد أبو طالب أول مواطن هولندي وأوروبي من أصل عربي مسلم يتولى منصب عمدة لمدينة، تعد واحدة من أغنى مدن العالم، حيث تبلغ ميزانية إنفاق مجلسها البلدي ما يفوق 15 مليار يورو، ويشكل ميناؤها أحد أكبر الموانئ التجارية في العالم، فضلاً عن كونه بوابة الطاقة الأولى على الصعيد الأوروبي. وشهد النسيج السكاني لمدينة روتردام، التي يناهز عدد سكانها السبعمئة ألف نسمة، تحولات كبيرة خلال الثلاثين عاماً الماضية، حيث يتعايش مواطنون من أصول تعود إلى 162 جنسية، كما أصبح المواطنون من أصل أجنبي نصف سكان المدينة، وهو ما أحدث تغييراً أيضاً في خارطة المؤسسات السياسية المنتخبة للمدينة، حيث زاد عدد المواقع التي يشغلها سياسيون من أصول أجنبية، من ضمنهم عدد كبير من أصل عربي ومسلم.

ويأتي تعيين أبو طالب الذي يبلغ من العمر 47 عاماً، ليعزز الأجواء الإيجابية في المدينة، وليجسم بحسب المراقبين أي توجهات يمينية متطرفة، تجلت خلال السنوات الأخيرة في الانتصارات الانتخابية التي حققها حزب روتردام ملائمة للعيش، الذي أسسه السياسي الشعبي الراحل بيم فورتاون، وتمكن من التحول سريعاً إلى الحزب الثاني في المدينة بعد حزب العمل.

يذكر أن أبو طالب هو ناشط سياسي من أصل مغربي، جاء إلى هولندا مع عائلته وعمره لا يتجاوز 16 سنة. درس الهندسة واشتغل بالإعلام وتولى مناصب متعددة في وزارات وبلديات هولندية، كان آخرها عضو الحكومة المحلية لمدينة أمستردام، ثم وزيراً للدولة مكلفاً بالشؤون

دلفسهاغن ت دشّن حملة لتأمين مناخ المقاولات والأعمال

دلفسهاغن - المصير - شهدت بلدية دلفسهاغن الجزئية يوم الأربعاء ٢١ يناير ٢٠٠٩، قيام كل من دومنيك شخراير عضو الحكومة المحلية في روتردام، المكلف بحقائب العمل والشؤون الاجتماعية والمدن الكبرى، وكارلوس غونسالفيس رئيس المجلس البلدي لدلفسهاغن، وباني ستريك رئيسة فيدرالية المقاولين في دلفسهاغن، بتوقيع وثيقة الاستثمار الآمن في مجال المحلات التجارية، التي تعتبر أحد أهم العناوين في برنامج التحالف الحزبي الذي يقود السلطة المحلية في روتردام.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة شدد شخراير على أهمية التعاون بين بلدية روتردام والبلديات الجزئية، فضلاً عن فيدراليات المقاولين والمستثمرين، لتحقيق الأهداف المرجوة من الاتفاقية، وفي مقدمتها تعزيز الأجواء الآمنة الضرورية لتأمين أي تقدم اقتصادي. وتسمى الاتفاقية كما هو معروف إلى تشييط الحياة التجارية في عدد من شوارع دلفسهاغن الهامة، التي تعرف بوجود كثيرين من المقاولين من أصل أجنبي فيها.

وتقضي الاتفاقية بتقديم الهيئات البلدية مساعدات مالية تساوي تلك التي قاوم أصحاب المحلات التجارية باستثمارها في مجالي النظافة والأمن، وهو ما يعني دعم جهودهم لكي تكون محلاتهم أكثر أمناً ونظافة وجاذبية.



دلفسهاغن تحتفي بأحمد أبوطالب على طريقتها

وتردام - المصير - أقامت الهيئة الإدارية لبلدية دلفسهاغن الجزئية، إحدى أكبر البلديات الجزئية لمدينة روتردام، مساء يوم الجمعة ٢٢ يناير ٢٠٠٩، احتفالاً جماهيرياً بالعمدة الجديد للمدينة أحمد أبو طالب، الذي تولى منصبه قبل أسابيع، في سابقة هولندية على الصعيدين الأوروبي والغربي، حيث احتضنت قاعة الرياضة بير تاختر حفل استقبال دعي إليه سكان دلفسهاغن، وحضره عدد كبير من وجوه المجتمع المحلي، من مختلف القطاعات الاجتماعية والسياسية والثقافية.

وتتميز بلدية دلفسهاغن الجزئية عن غيرها في مدينة روتردام، بأن رئيس بلديتها كارلوس غونسالفيس هو أيضاً من أصل أجنبي، كما يشكل المواطنون من أصل أجنبي نسبة ٧٥ بالمائة من ساكنتها.